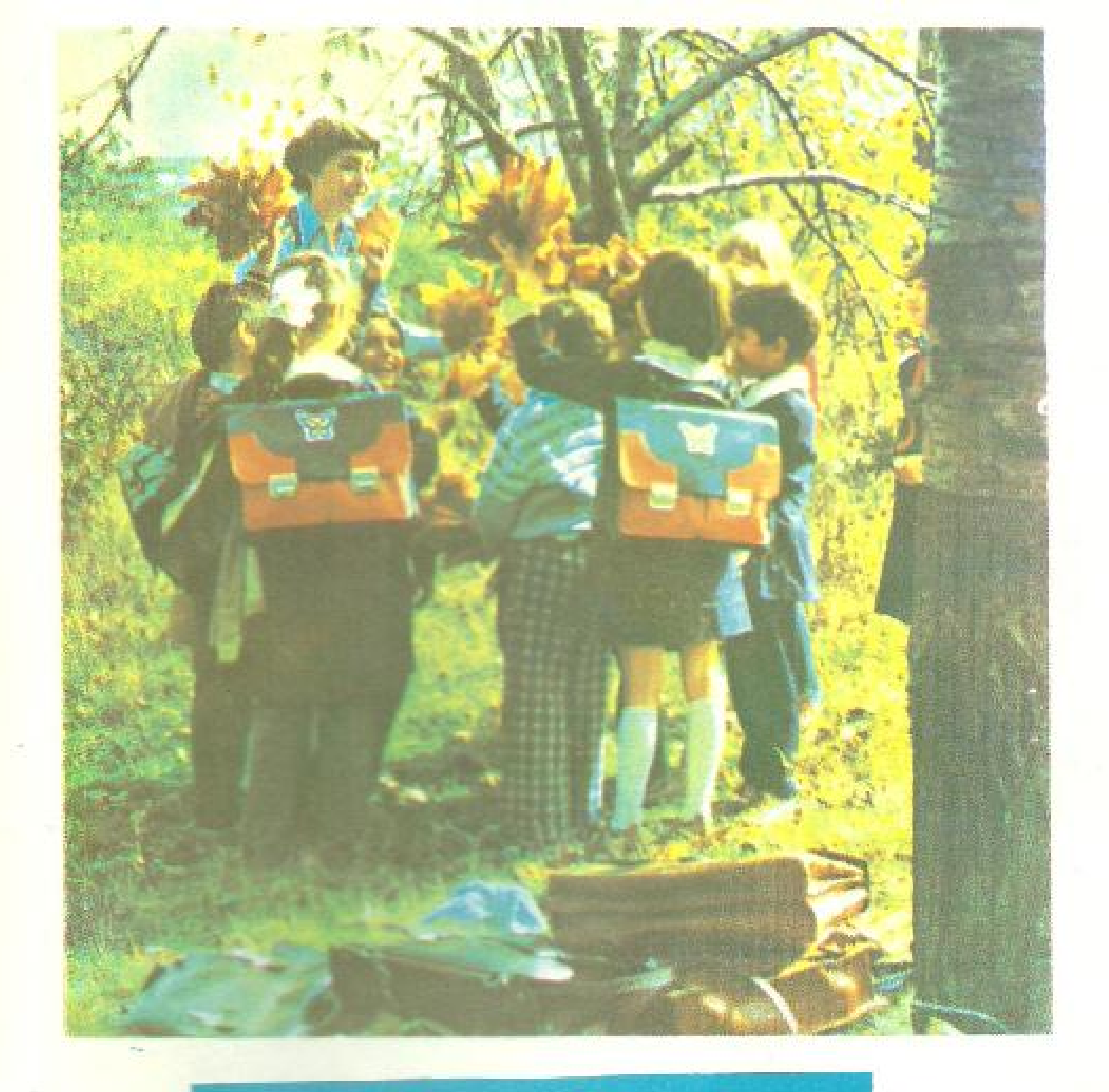




عدد خاص بالخفاش



معا.. الى الفرح

من جديد.. تفتح المدارس أبوابها.. وتمتلىء صفوفها بالبراعم والأزهار.. وتغدو ساحاتها في «الفرص» مهرجانات فرح وكرنفالات حيوية وسعادة..
ومع كل زهرة تتفتح معرفة.. يكبر الوطن ومع كل درس جديد.. ترتفع رايته أعلى ومع كل تحية صباح.. تتعمق المحبة.. ويتجذر الولاء للعراق العظيم وللأب القائد المنصور صدام حسين حفظه الله.

ليكن شعارنا اذن..
مزيدا من العلم
مزيدا من الفرح
مزيدا من التفوق
والمزيد المزيد من الحب لقائدنا الحبيب وعراقنا المنتصر وأمتنا العربية المجيدة.

الخفاش

الرجل الخفاش وكاراتيه !

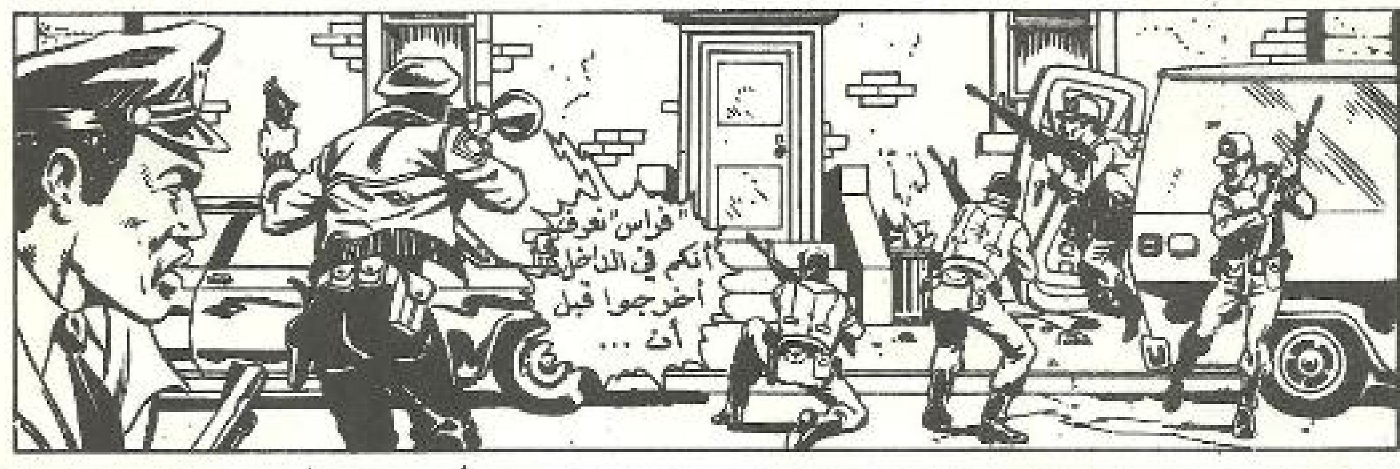
لأول مرة يشترك
سيد السلاح الأبيض
في حرب ضد

"فرسان الشر"


مدينة جرجر
إننا نحاصرهم منذ ساعة.. هلا نقتحم قبل أن يهاجمونا ؟


حسناً.. تصرفوا !


إنما لا أريد أخطاء مميتة !
مفهوم أيها المأمور !


"فراس" نعرف أنكم في الداخل أخرجوا قبل أن ...


وكان الرد متوقعاً


إنما.. ليس الى هذا الحد..
آآخ !!


يتوقعون أن نخرج من الباب الأمامي.. لننسحب من الخلف !
كيف اهتدوا إلى مخبئنا يا "فراس"؟


لقد باعونا.. وأهدر دم "الفرسان" بمساعدة أحد الأعضاء...
وأعرف من هو.. لنخرج الآن !


الخفـ.. آه !!


"جوهر".. ماذا أصابك ؟
إنه فوق !


انتهت معركة فرسانك المزيفين
يا "فراس" ...


كانت مجرّد مسرحية..
فاشلة !
نحن لم ننته
بعد ...


إنما
أنت !
بووم




لقد هوى
الخفاش ..
إلى الخلف ..
أمنوا له تغطية !


تبديل في الخطة ..
لنخرج من الأمام !


واقضوا على كل من
يقف في طريقكم !





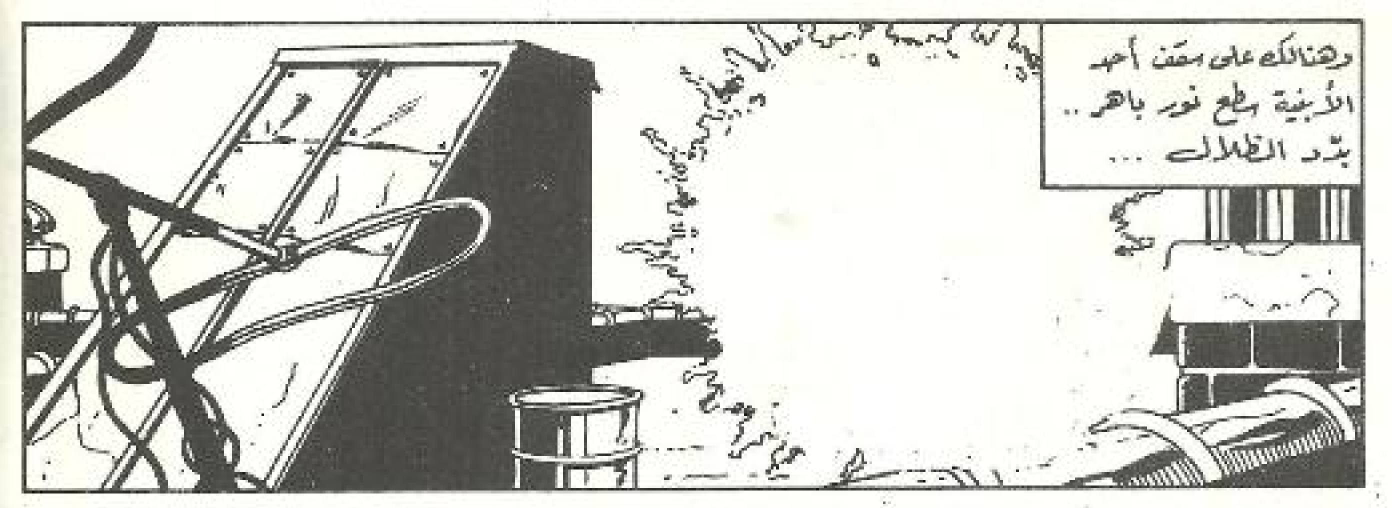
ألا تعرف "كوثر" العنوان المقصود

ويهيج اسم "كوثر" سيلاً من الذكريات!

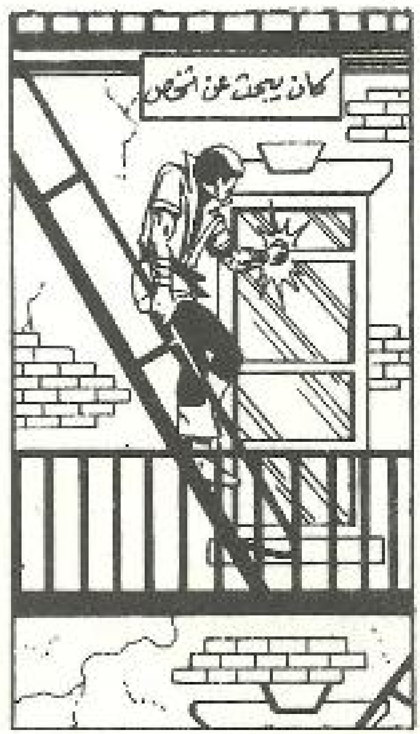


إنما لبلوغها تحتاج إلى مساعدة خاصّة!




وهنالك على سقف أحد
الأبنية سطع نور باهر..
بدد الظلال ...


ثم ظهر رجل
راح ينتقل
بخطى ثابتة..
وجريئة..


كان يبحث عن الشخص


لم يجده ...


فتحرك الى الداخل


سيّدة "حنان"..
سيّدة "حنان"!
سوف ...


هذا أنا يا سيّدة
"حنان".. "فادي
معدن"!
سيّد "معدن"؟!


إذا كنت تريد استعادة شقتك فأنا آسفة !
لا .. بل أنا أبحث عن "إيمان" ... هل تذكرينها.. كانت تقيم هنا !


طبعا.. فتاة لطيفة جدا.. لقد غادرت بعد رحيلك بفترة وجيزة!
إلى أين يا سيدة "حنان" الموضوع مهم !
إلى .. مدينة "جرجر" !
شكرا يا سيدتي .. آسف على ازعاجك !


وفي مدينة "جرجر" كانت هناك ظلال من طراز خاص..
لقد عرف "الفرسان" الآن أنهم بيعوا..
وسوف يلاحقون المرأة التي باعتهم ليقتلوها...


وسوف أعمل المستحيل لأضمن سلامتها..
كي لا تتعرض لما تعرضت إليه !


.. لقد سجنوا "صالح" داخل حجرة حصينة ولا سبيل للوصول إليها ...!


هنالك أشياء لا يستطيع المجرمون الوصول إليها مهما علا شأنهم.. ما هذا!... زلزال ...


وانهيار ..
كراش
من ؟
إسمي الحقيقي لا يعني لك شيئا يا كوثر !


أنا زبائني
يسمونني "الحاصد"..
وكذلك ضحاياي!
الخفاش
سأخصك بشحنة
جديدة!
لأول مرة
يا آنستي
يكون مصيرنا
مشتركا!
إذا كنت تتكل
على ذلك لتدفع
الإيجار..
فأنا أضمن لك..
أنك ستنام في
الشارع أو في السجن!


والآن ستخبرني يا حاصد.. أين زبونك ؟
أو سأغرز ذلك العصا في مكان غير محبب !
المكان خطر.. يجب أن أنسحب
وآخذ سلاحاً للحالات الطارئة..!
ما اكتفيت يا "حاصد"
بلى.. ولذا
سأضع حداً للصراع..
بهدم الحلبة ومن عليها!
انتهيت منه.. ولكن أين الفتاة ؟


لم يعد بإمكاني أن ابتعد
ولكن .. إذ توقفت سوف
سيارة .. هذا ما احتاج اليه .. إذا توقفت ..
البقية عليّ !


هل أنت بخير يا آنسة ؟
ساعدني أرجوك .. لقد هاجمني أحدهم وحاول قتلي !


لا تخافي .. هنالك مخفر شرطة قريب .. سوف أنقلك الى هنالك .. تفضلي !

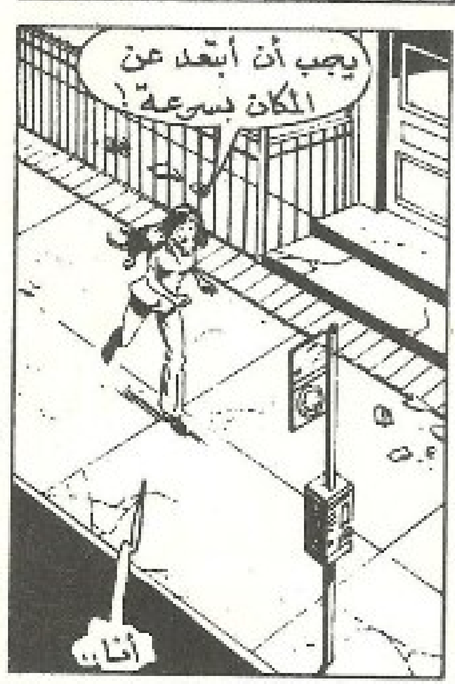

النجدة ...


في المدن الكبرى .. غالباً ما تجد فتية من يساعدها عند الحاجة ..
وهكذا كان ...


وعلى مسافة أميال .. في شارع آخر
آف !
كراش


لقد خارت قواي فجأة !


إن الاصطدام سيجلب الانتباه !


يجب أن أبتعد عن المكان بسرعة !
أنا ..


إلي .. النجدة !


يا إلهي .. ماذا أصابك ؟
نشال ضربني على رأسي وسرق حقيبتي !


لاتتكلمي .. لندخل .. ما اسمك فقط ؟
"كوثر" !
ستكونين بخير يا "كوثر" أنا إسمي ...
"إيمان" !


إن جراحك لم تكن جدية كما تخيلتها يا "كوثر".. إستحمي الآن وسوف أحضر لك حساء !
أنت لطيفة جداً يا "إيمان" !


هل تقيمين وحدك هنا ؟
لسوء الحظ.. والشخص الوحيد الذي حاز اهتمامي هجرني و...
فهمت.. أنا وحيدة أيضاً !


لحسن حظنا أننا التقينا !
أجل طبعاً !
غبية !


ز
أرجو المعذرة يا آنستي.. أنا تائه.. كنت متوجهاً إلى العام ٢٠٠٠ ولكنني...
"فادي"..
فادي

اعتقدت أنني لن أراك من جديد !
"إيمان".. لم أرك منذ زمن...
بعيد !
مهلاً.. دعنا نتوقف هنا ثم نتحدث كنت أفكر بك لتوي !
بالخير طبعاً !
"فادي".. أخبرني الآن
آتشو !

هل أنت بخير ؟
أجل، مجرد زكام عابر !
لقد كنت على عجلة لآتي إلى هنا ... ولم أحضر معي بعض الأدوية من القرن الثلاثين
















وهنالك سبب آخر يدفعني الى ملاقاته في آخر مرة التقينا تعهد إلي انه سيعتزل الجريمة كلياً ...
فصدقته لكنه خلف .. ولذا سيكون عقابه قاسياً !
ما...
فخ موفق ياهذا!
أما الآن وقد ركزت انتباهي
لماذا لا تحاول التصدي.. وجهاً لوجه !
أفضل أن أدخر قوتي للأعداء
ماذا هنالك ؟
هذا أنت ياخفاش ولكن من معك ؟
حليف يا مأمور !
إذا قلت لك من أين هو لن تصدق..
الخفاش ؟
ولكن اسمه صدق أو لا تصدق هو "كاراتيه"!
إن اسمه لا يهمني بقدر ما تهمني مقدرته على المساعدة !
أيها المأمور .. هلا ألقيت نظرة على هذا؟!


سائق قتيل.. لمَ هذه الجلبة.. ألا يعقل أن يكون أحد اللصوص قد قتله!
لا أعتقد أن لصاً عادياً يتجرأ على قتله قرب مركز شرطة السجن..
هذه الخرقة...
لقد عثرنا على السيارة يا سيدي!


وقد ارتطمت بعمود كهربائي في الشارع المجاور...
أما قلت لك أن التنصت على موجة الشرطة تفيد كثيراً.. لنتحقق!

إن البقاء هنالك يعدي نفعاً.. لماذا لا.. آتشو!
إنك تحتاج إلى أقراص للأنف!


لا شكراً.. إنه مجرد..
آتشو!
أعطني هذه!!


ولكن لماذا.. إنها..
الخرقة المعلقة بالسكين الزجاجية
تتوافق كلياً المحرمة التي تحملها!


كيف تفسر ذلك يا "كاراتيه"؟
لا أدري.. كل ما أعرف أنني حصلت على المحرمة
من شقة "إيمان"!


لننتقل إلى الشارع المجاور لكن المنطقة كثيفة البناء.. وسوف..


أين اختفى؟
من هنا يا سيدي!





إنما لا أرى موجباً للإكثار من الثرثرة.. هيّا
أنا من رأيك يا "كاراتيه"..
أنا معك !








ارفعوا أيديكم.. الخفاش!
"الحاصد"!
كراش


إليك العرض ياخفاش سلفنا "كوثر" فتعيش الشقراء!


لا يمكننا أن نركن إليهما... سألفت انتباههما وأنت تصرف
شكراً على النصيحة يا "كاراتيه"!


لكنني مثلت هذا الدور.


أكثر من مرة!
طراخ
آه!

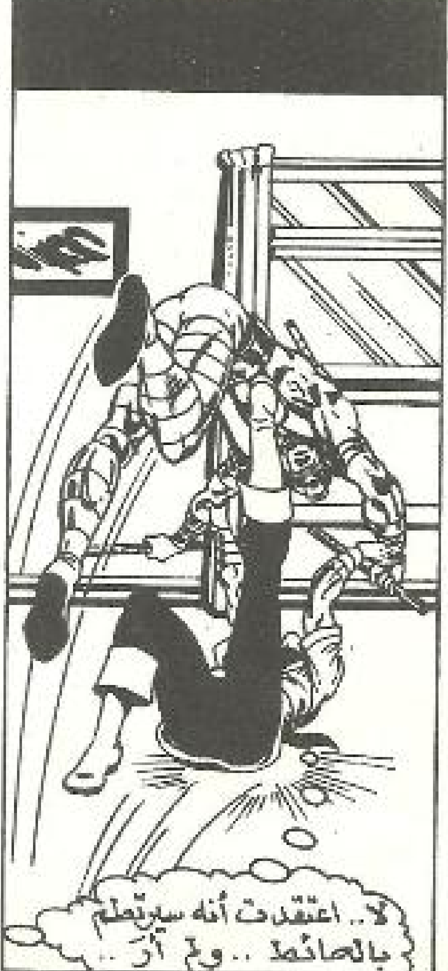

"الحاصد" لك يا "كاراتيه"!
و"فراس" حصتي!


"كاراتيه".. تراجع.. لا أريد أن أقاتلك!

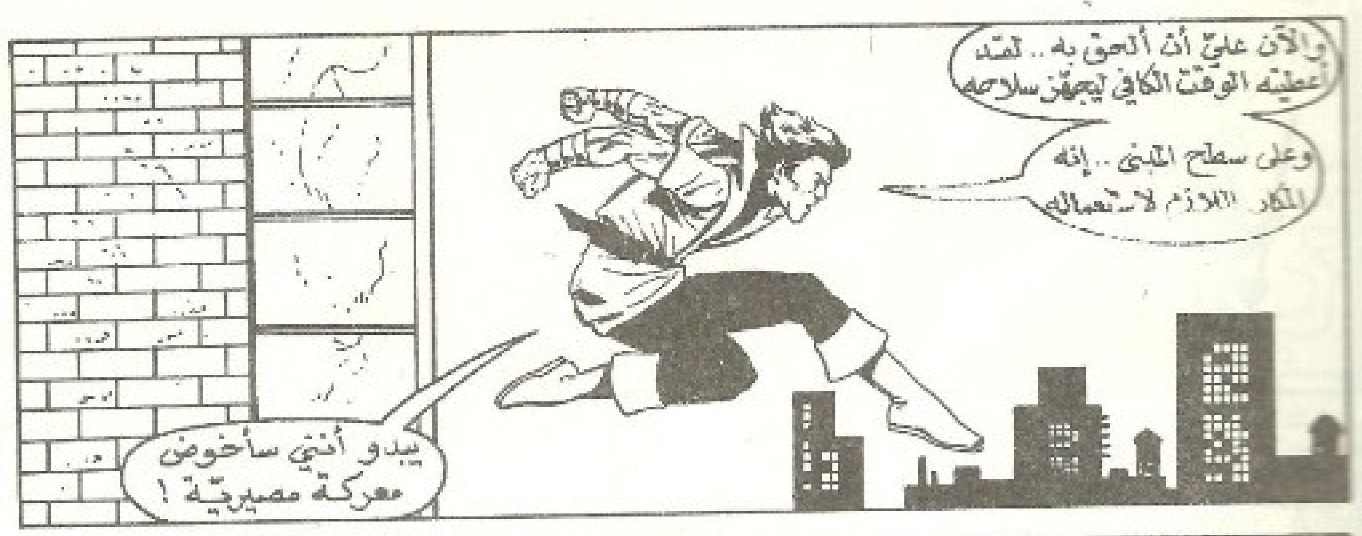

إنك مخطئ يا "حاصد"... وعدتني بأنك ستعتزل..
وإذا بك تتحالف مع هؤلاء المتوحشين.. سواء أردت مقاتلتي أم لا...


سأفعل ما علي..


وطالما أستطيع منعك من استعمال عصاك السحرية هذه..
سوف أتفوق عليك...


لا.. اعتقدت أنه سيرتطم بالحائط.. ولم أر..


كرانش
النافذة!


والآن علي أن ألحق به .. لقد أعطيته الوقت الكافي ليجهّز سلاحه
وعلى سطح المبنى .. إنه المكان اللازم لاستعماله
يبدو أنني سأخوض معركة مصيريّة !


لقد أعطاك فرصة يا خفاش لكنك لم تستجب ...
ولهذا السبب سأتخلّص منك أيضًا
إذا كنت تعتبر ذلك مجرّد لعبة.


فحياتي هي الثمن
آه !!


قد تتمكّن من قهر اثنين أو ثلاثة منا ...
لكنك لن تهزمنا كلنا !


إحترس يا خفاش



إن "للحاصد" خبرة أوسع في القرن العشرين وهو يعرف المخابئ والزوايا
ولكنه لا يجيد فنون السلاح الأبيض..
آه..!
شكراً يا "كاراتيه"
لقد حددت لي مكانك... بكل وضوح!
إسمع يا "حاصد".
لقد دخلت السجن ومن ثم كنت ستعترف ماذا حصل؟
عندما كنت في السجن عمد زعماء العصابات الذين كشفتهم إلى الإنتقام مني..
فقتلوا زوجتي وأولادي.. ومعهم مات كل شعور صادق عندي..
ثم عندما طلب مني "الفرسان" الإنضمام إليهم.. لم أتردد بالرفض
لقد فاجأني قبل أن أحاول أي شيء ضده.. والآن جاء دوري

تمكنت منه.. والآن..

ما هذا !؟

سترى مدى فاعليتك دون سلاح !

لا !

هل أنت خائف ؟

يبدو أن تلك العصا التي تزوّدها بطاقة من محرّك تحت قلبك هي مصدر قوتك الوحيد

ربما كان كذلك، وهنالك أيضاً.. الحقد !

إن الحقد لا يقتل إلا صاحبه يا صديقي "الحاصد" !

طاخ

كما أن سلاحي قد نما معي حتى أصبح جزءاً مني !











لا يا هذه .. إنك من العيار الذي أحتفظ به للهو ...
تسمّون أنفسكم موجة المستقبل
لكن أساليبكم هي أساليب متوحشين ...
وقد تحولتم بممارساتكم هذه ...
إلى مجرمين عاديين ليس إلاّ ...
أيها الخفاش .. لن أضيّع وقتي في الدفاع عن مبادئنا بل ..
آآه !!
لقد سمعت حديثك يا خفاش الثرثرة لا تجدي نفعاً !
وإنك تستعمل سلاحي .. بحق !
ولكن أين "كوش" إذا ما فرّت ...
حاولت ذلك .. لكنني أظهرت لها انها على خطأ ... بأسلوبنا الخاص !


خذوني إلى السجن ولكن.. إياكم أن تنقلوني في نفس السيارة معه..!
سوف نلتقي ذات يوم وعندها...
لقد كانا عاشقين يا "فادي".. ما الذي ولد هذا الحقد ؟
عندما هجرتني حقدت عليك لفترة


أما الآن وقد عدت.. فقد عاد الحب !
لا.. يا "إيمان".. إسمعي...
لا ؟ ماذا هنالك ؟


لم أعد إلى العام ١٩٨٥ لأعيش فيه.. بل لأدعوك إلى حفلة زفافي...


زفافك...؟


زفافك أنت ؟

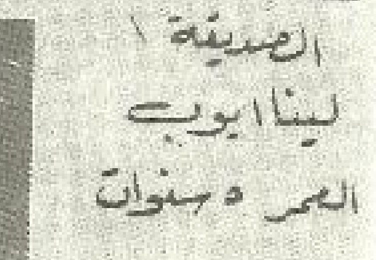

"فادي".. كيف تفعل ذلك ؟ وهل تعتقد أن باستطاعتي أن أشهد حفلة زواجك من شخص آخر ؟
"إيمان".. لم أفكر..
وأنا طالما أحببتك
طبعاً لم تفكر أنك ستجرح شعوري.. فأنت ألفت ذلك
أعتقد أنه من الأفضل أن تغادر !
سأفعل !


هذا آخر ما تودين سماعه الآن يا آنستي لكنها أزمة ستمر !
آمل ذلك.. إنما الآن.. أشعر أن قلبي يكاد يتحطم !

احزر

في هذه المجموعة من الساعات المختلفة.. هناك ساعتان متشابهتان فقط. فهل تستطيع تأشيرهما ؟.... حاول ذلك..

من اصدقاء الخارق



الصديقة

لينا ايوب

العمر ٥ سنوات



الصديق

رامي نائل

العمر ٣ سنوات

اضحك

المدرس: ماهي المخلوقات التي تعيش فوق سطح الارض وليس لها اسنان؟

التلميذ: اختي الصغيرة يا استاذ!

● ● ●

الاول: هل رأيت مجنونا يجري في الشارع وهو اصلع وشعر رأسه أسود!

الثاني: كيف يكون أصلع وشعر رأسه اسود!

الاول: الم أقل لك انه مجنون.

الخفاش


الزمان: منذ سنتين
المكان: قصر صبحي في جرجر على الأرض الثانية ...
لقد ترددت قبل كتابة هذه الأسطر ليقيني أنها لن تقرأ قريباً ...
وبعدها شعرت بدنو النهاية ...
فقررت أن أكشف عن نفسي ..
في مقاطع سابقة أوضحت لماذا اخترت شخصية الخفاش
وقصة "خالد" الذي أصبح صاحباً لي ...
لقد كتبت في ما مضى عن الذين شاركوني حياتي ...
وكانوا كلهم مثال الزملاء المخلصين الشجعان
والآن أتحول إلى شخص غير مجرى حياتي كلياً ...
كان بادئ الأمر غريباً.. ثم عدواً..


مذكرات صبحي
الرجل الخفاش
ثم أصبحت زوجتي!
كان ذلك منذ زمن بعيد.. كان المأمور "صالح" كعادته كل ليلة ينتظر على سطح مركز الشرطة
لقد كنت أكثر من صديق بالنسبة إلى "صالح" ... كنت ذاته الخفية لو لم يكن مأمور لشرطة جرجر ...
لقد قال لي ذات ليلة أنه يعيش والقلق يتملكه من حلول الليلة التي يرسل فيها إشارة الخفاش ولا جواب.. إذ عندما أموت سيموت جزء هام منه ...


في تلك الليلة .. كل شيء أصبح حقيقة ...
يا إلهي !!
لا يا مأمور ...
دعني .. قد يكون على قيد الحياة .. بحاجة إلى مساعدة
أنت من يحتاج إلى مساعدة يا "صالح"!
لا أدري ما الذي تخيلت رؤيته ولكن إذا كانت لهذه الرائحة علاقة فالجواب واضح ..
هذا الصندوق في .. أليس كذلك ؟
أجل وقد وصل اليوم .. تاريخ ارساله يتوافق مع تاريخ اطلاق سراح ..
"بونس" .. المعروف بغرابة .. وهو يحتوي على غاز يولد هلوسات ...
أجل .. وحالة رعب ...
أطلق سراحه .. ليخرج أسوأ مما دخل .. ما العمل لضبطه الآن ؟
سنعمل ما عملنا دائماً .. وما يمليه علينا الواجب ..
إذهب إلى النوم الآن وسأحلل الهدية في كهف الخفاش


لم ينقض نصف هذه السنة وكان عليّ مقاتلة "مضحك، البطريق وذي الوجهين" على أثر إطلاق سراح أو فرار من السجن ...
كان الأمر أسهل منذ عشر سنين ...
ومنذ ذلك التاريخ تشتت شمل حماة العدالة..
كنا نعمل معاً .. "زكود" .. الخارق .. "المرأة الخارقة" وأنا متساويين على نصرة الحق ومحاربة الجريمة
والغريب أنني لا أهتم الآن ... بإطلاق سراح "غراب" ...
بقدر ما أهتم بزواج "لبنى" غداً ..
الذي يأتي الآن بعد زواج "نبيل" و"رنده"..
الأيام تمر بسرعة فائقة.. عشر سنين !
وبعد أن قاد الخفاش سيارته إلى الكهف ...
كان على "صبحي" أن يقوم بواجبه الاجتماعي .. في اليوم نفسه !
"صبحي" .. أنت هنا ؟
إستناداً إلى التقاليد الشائعة.. زيارة الزوج للعروس قبل الزواج تجلب سوء الحظ
إنما ليس في التقاليد شيء عن الأصدقاء القدامى !
"صبحي" .. سررت جداً بحضورك .. خشيت أن تتغيب !
"لبنى" .. لم أرك منذ عشر سنين !
كأنها عشرة أيام .. صدقني !


لقد حاولت كثيراً أن أغيرك.. ومازلت حتى الآن لا أفهم لماذا يصر شخص بذكائك وامكانياتك أن يبقى وحيداً...
لا أستطيع أن أقول لك الحقيقة كاملة!
لست أدري أي سر غامض تخبئ يا "صبحي".. ولكن مهما كان...
أمل أن تتمكن من التغلب عليه!
ربما.. ولكن ليتك حاولت
أتريد بذلك أن تكون مميزاً... وطليقاً حتى آخر أيامك؟
لقد سئمت حياة اللهو والتنقل من زهرة إلى أخرى..
بدأت حياتي عابثاً بشؤون الدنيا.. أثر الحادث الذي أودى بحياة والدي.. ثم رحت أقدم مساعدات سرّية للمأمور "صالح"!
ومع الأيام راحت شخصية "صبحي" تتلاشى أمام طغيان شخصية الخفاش!
وبعدها كان لابد من الفصل بين شخصيتي الخفاش.. و"صبحي" الثري.. وهكذا كان..
إن وجوه معظمهم يغشى عليها الخبث والمراوغة وأنا مضطر أن أكون واحداً منهم.. ولو ظاهرياً...
وحدهم أصدقائي المخلصون يعرفون أنني الخفاش: "خالد" "عبد العزيز" و"غادة"!
ولكن ماذا أفعل عندما يتخرج "خالد" ويتقاعد "عبد العزيز" وتعتزل "غادة" حياة المرأة الخفاش؟
ماذا أفعل عندما أصبح وحيداً؟


"هذه أول مرة أعترف بها لنفسي بسوء خياري..
وإذ بدأت المراسيم
بدأ الكابوس..
يا إلهي ...
آآي !!!
أرجوكم أنقذوني.. ماهذا ؟!
لننسحب من هنا.. سأوضح لك ذلك
"صبحي"..
"يونس" !
من حسن حظي أنني تخلصت من هذه الكوارث بسرعة !
سوف يعضني !
لابد أن أتحول إلى المرأة الخفاش لأنقذ الآخرين !



إنه ضرب تاريخي ... لا أعتقد أن هنالك شخصاً لا يخاف من الحيات والعقارب والحشرات السامة ...
كيف إذا وجدت كلها مجموعة !
ها قد عدت إلى نشاطك يا "يونس".
لكنك لن تنجح طويلاً هذه المرة !
لقد تأخرت عن الحفلة يا خفاش .. كون الآنسة "لبنى" من صديقاتك كنت أتوقع أن تكون أول الواصلين !
هل يمكنني أن أنضم إليكم ؟
أهلاً بك ... لكنني راحل الآن ...
إنكم لا تعرفون قيمة الوقت ... وتصلون متأخرين دائماً !
يا إلهي .. "يونس" !
لا تعتقد أننا أصبحنا كلانا في سن لا...
آآآه !
اعتقدت أنها مجرد قنبلة صوتية تعيق تقدمي ..
ولكن ما أن ظهر "زكور" بعد قليل ..
رأيته يتفجر أمامي !
هل أنت بخير يا خفاش
"زكور" !

وهكذا .. بدأ الكابوس بالنسبة لي ...

" المرأة الخفاش .. ماذا حل "بزكور"؟

"زكور"؟

إذ بالنسبة للآخرين ...

"زكور" هنا بجانبي وبخير!

أيها الخفاش هل تسمعني؟

ماهذا الهراء ... لقد تبخر أمام عيني!

لا.. لا.. أنت أيضاً؟

أيتها "المرأة الخفاش

الخفاش .. هل أنت بخير؟.. ماذا هنالك؟

"لبنى"! تراجعي قد تكونين ..






قبيلة "يونس".. لقد أثرت بطريقة ما على تفكيره الباطني...
وسببت له الذعر من الوحدة!
لا بدّ من وجود طريقة لمساعدته يا "ذكور"!
إذاً أيها الخفاش.. نقطة ضعفك هي الخوف من الوحدة!
ليت هنالك طريقة..
إن "يونس" لم يخلق الذعر بل ضاعفه... آمل...
أن يسيطر هو على الخوف.. قبل أن يسيطر الخوف عليه
عظيم.. وكلما سعيت للإقتراب من أصدقائك.. سترى أنك تبتعد..
وإذا ما تملّك بك ذلك الشعور لن تستطيع التخلّص منه!
شعرت بالوحدة.. الوحدة القاتلة التي لم أعرفها منذ قتل والدي..
قصدت مركز الشرطة لكن "صالح" لم يكن هنالك...
عدت إلى المنزل.. لكن "عبدالعزيز" كان مختفياً..
اتصلت ببابتنا لكن أحداً من "آل فوزي" لم يجب...
آلو.. آلو؟
لم يعد عندي أصدقاء اليوم
كنت بحاجة إلى حليف إلى أي شخص يساعدني في العثور على "خالد".. "غادة" ولبنى..

ففكرت في عدو قديم ..

وبعد أن شفيت من فقدان الذاكرة الذي تسبب لها الوطواط طوال عشر سنوات .. تحولت خلالها الى القطة ...

استسلمت "سلينا" الى السلطة لتقضي حكمها بالسجن بكل هدوء وكان هنالك انسجام بيننا ..

ولكن ... كيف تستطيع مساعدتي ؟

ولكنك ستخرجين يا "سلينا" ؟

أيها الخفاش .. إنني أحاول أن أنسى ما فعلته خلال حياتي كقطة .. ولا أريد أن أرتدي هذه البدلة المشؤومة من جديد

وكما ترين .. ليس عندي أحد ألجأ إليه .. العالم كله يبدو بناظري حلقات فارغة وأبواب موصدة !

أجل ...

إنني أفهم ذلك الشعور







وبعد ساعتين ...
جامعة "جرجس".. وماذا يفعل "يولس" هنا ؟
كان يُدرّس هنا قبل أن يتحوّل إلى الجريمة والقدمية التي أرسلها كانت مغلفة بقصاصات من صحيفة المعهد
شأن "مضحك".. إنه يسعى لمجابهتي بأن يبدي بمفاتيح تساعد في العثور عليه !
إنه مجنون.. كان كل همي أن أتحاشاك حتى أتمكن من الهرب بالغنيمة !
أعرف ذلك.. بعد التعامل مع مجانين أمثال "مضحك" و"غراب" تصبح مجابهة شخص لا يسعى إلا لمال مجرد ترفيه !
سأعتبر ذلك..
أيها الخفاش !
إنك لا تلام على غضبك لن أكون أقل غضباً منك إذا ما صبغني أحدهم بالأبيض
ومع ذلك..
لا وقت عندي لاستعمال القناع البري الذي يستهوي القطط
أسفة يا صديقي لا بدّ من ذلك..

لا أعتقد أنك ترفض حفنة مسحوق مسكّن في وجهك ...

أجل .. وهي أفضل من بعض الناس ...

يا له من عمل غير انساني ... لقد سيطر عليه "يونس" بطريقة ما ...

ثم بواسطة صدمة كهربائية أثاره ضدنا ما أن دنونا !

ان هذه الحيوانات تستهويك حتماً !

سأزيل عنه بعض الدهان حتى لا يختنق ...

وعندما أضع يدي على المجنون الذي قام بهذا العمل .. سألقنه درساً لا ينساه !






وإذ دخلنا البهو .. رأينا..
الدرس اليوم يتناول الخوف البشري من جوانبه المختلفة ...
وتبدأ بتحليل الخوف من العناصر الطبيعية التي لا سيطرة لنا عليها ...
كالخوف من الشمس وهي حالة نادرة ..
أو الخوف من النجوم ..
وحتى الخوف من القمر أو بالأحرى الأقمار المتعددة !



وهنالك الخوف من ...
"سلينا"!!
النار!
آآه!!
يا خفاش
لقد أضعت عدّة ثوانٍ تخلع معطفي...
وهنالك الخوف...
لن أدع هذه المسجّلة تشيرفي...
المعروف باسم..
كفى!
يا إلهي.. هل أنا المجرم الوحيد الذي لا يثرثر ولا يخطأ !







ما من انسان يألف الجراح إلى هذا الحد ...
لماذا اخترت هذا الطريق الشاق ؟
لا أعرف لماذا أجبت .. إنما فعلت








وما لم تكن تعرفه .. في ذلك الحين ...
لا بد من الإنتقال إلى خطة أخرى يا خفاش
إن قنبلتي الأولى قد هيّجت مخاوف دفينة لديك ...
أما هذه فقد تخلق في أعماقك مخاوف من اختياري
إن الغاز يتمتع بنفس كثافة الهواء.. خالقاً موجات رعب في أنحاء الجامعة..
وسيكون للخفاش وزميلته نصيب منها..
طبعاً إن مفعول الغاز مؤقت ... ولكن إذا ما دمج بقلقه على أصدقائه المفقودين ...
أعتقد أن الخفاش سيصاب بانهيار كلي قبل انقضاء الليل ؟
إسمع يا خفاش .. إذا تمكن "غراب" من جعل "صالح" يتوهم أشياء غير موجودة فربما كنت أنت نفسك ضحية "الأوهام" عينها !
أوهام ؟
لقد فكرت في الأمر يا سلينا! لكني حذفت هذا الاحتمال .. إنها حقيقة ملموسة كهذا الحبل الذي أمسك به.
عاطفياً ربما ..
أنا أعرف كيف أميّز بين الحقيقة والخيال ! ليس في الأمر خدعة
وانتهى الموضوع !
إنه متألق تماماً .. أعتقد أنه تحت تأثير عامل ما ...
ولكن .. كيف أقنعه بذلك ؟


يا إلهي .. ما..
"سلينا".. ماذا أصابك؟
إنني على علو شاهق ماذا أفعل هنا؟
إن الأرض بعيدة جداً.. كيف أبلغها ؟
كيف..
لا !!
"سلينا"!
لا تخافي.. أمسكت بك !
غريب.. لم أشعر يوماً بالخوف من المرتفعات
زال الآن.. لا شك أن "غراب" هو المسؤول
"سلينا".. هل تشعرين بذلك ؟ الظلام..
يطبق علينا... سوف يقتلنا !
لا.. ليس الظلام..
أنظر حولنا يا خفاش
وهكذا انتابتنا هذه المرة موجة "رهاب الخلاء" وأسرعنا إلى أقرب مبنى
إننا في الخلاء.. وهذا الجنون.. سيتمكن "غراب" منا بسهولة!
إنك على حق.. يجب أن نجد ملجأ!


مكتبة الجامعة ...
أشعر كأنني مجنونة فارة من..
لا أدري.. لكنني أشعر أنني ضعيفة.. لقد تحولت إلى "القطة" كي لا أكون تحت رحمة أحد.. والآن أنظر إلى ؟!
تحولت إلى..
لا أعرف ذلك !
هذه القصة التي أخبرتني إياها عن حادث الطائرة وفقدان الذاكرة
كان كل ذلك كذبا ؟
تبا لك !
أنا آسفة يا خفاش .. لم أشأ أن أخدعك لكنني لم أجد مخرجا ...
مخرجا.. من أي مأزق ؟
عرفتني بادئ الأمر سارقة مجوهرات تسمى "القطة". أشعر أن ذلك كان منذ مئات السنين ...
وما لا تعرفه أنني كنت "قطة" قبل سنتين من معرفتك بي.. منذ فسخ زواجي ...
أنت ؟
كنت طفلة... عندما تزوجت رجلا ثريا .. وكان خياري في غير محله ...
وقد كان يضربني ...
وعندما فسخت زواجنا.. سعى إلى تحطيمي ماديا وعمليا وعاطفيا !


لقد كنت أكرهه .. وأردت أن أنتقم منه .. والخسارة الوحيدة التي كانت تعني شيئاً بالنسبة إليه هي "المادة".
شعرت يومها بالإرتياح .. وقد أقنعت نفسي أنني أستحق ما حصلت عليه ثمناً لما تكبدته من ألم ...
ولكن .. لم قصة فقدان الذاكرة ؟
لأنني كنت في مأزق .. لم أعد "سلينا" وتحولت نهائياً إلى القطة، وأنا كنت أحلم بحياة هنيئة وعطف وأولاد ...
ذات ليلة فيما كان في الخارج تسللت إلى قصره وسرقت معظم الأشياء التي كنت أعتبرها ملكي وسلبني إياها !
أردت أن أبدأ من جديد .. هل من خلل في ذلك ؟
لا !
لقد مررنا كلانا في أزمات .. أدت بالنسبة إليك إلى فقدان "سلينا"، وأنا نفسي فقدت شخصاً آخر ...
لكنك وجدت مخرجاً وأنا ما زلت في دوامة !
حقاً ؟

شعرت بعطف بالغ نحوها .. بل بضعف غير مستحب في تلك الظروف ..

"سلينا" .. يمكننا أن نرجئ هذا الموضوع ونهتم باختفاء أصدقائي !

أنصت إليّ يا خفاش

لقد أثر "غراب" على تفكيرك .. إنه مجرد وهم !

ها هو .. هيا بنا !

لو اختفوا حقا .. ألا يذكر الموضوع في الصحف ألا تتحرك الشرطة ؟

"يونس" "يونس" !! أيها الثعلب الخبيث .. أين خبأتهم ؟

لقد فقد صوابه من جديد !






انتابني هلع مفاجئ ...
لا.. ابتعدي.. لا أستطيع أن أتحمّل القطط!
إن "غراب" قد ولّد لديه خوفاً من القطط...
وأنا أيضاً.. أشعر بتبدّل ما..
لا.. يا إلهي.. أصابني شعور بالخوف من الخفافيش!
يجب أن نقاوم ذلك أيها الخفاش. يجب أن نتغلب على أوهام "يونس" بأيّ ثمن...
"سلينا"... أرجوك, ابتعدي!
اسمع.. لقد قضيت حياتك في خوف دائم من فقد أن أشخاص عزيزين كما فقدت والديك.. وقد أحطت نفسك بعالم من الصراعات والإنتقامات، عالم خاص
عالم... لا يستطيع أن يدخله أحد غريب.. وقد استغل "يونس" هذا الشعور لديك!
إذاً عليّ أن أقبض على "يونس" لأكون بخير!
لقد قضيت عدة سنوات وأنت تقاتل وتطارد الأعداء!..
أما هذه المرة.. فالعدو كامن في نفسك وعليك مقاومته والقضاء عليه!
ربما.. ربما..
يا إلهي "سلينا"..
لا.. بدأت تتبخرين شأن الآخرين!
إذاً.. هنالك طريقة وحيدة لمعالجتك


أنظر.. لم يعد هنالك قطة.. ولم يعد هنالك ما تخشاه..
والآن جاء دورك لتزيل خوفي!
عرفت ما علي فعله إنما.. ترددت طويلاً قبل أن أفعل
..مستحيل..


غير معقول..


بل ضروري

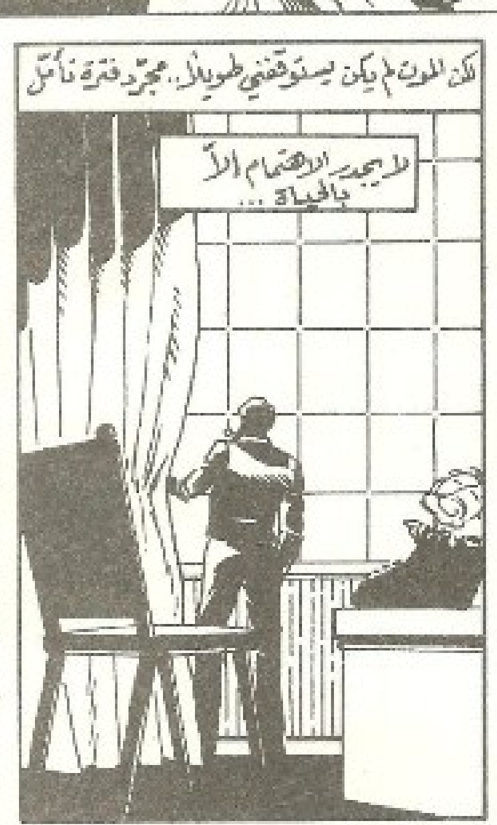

"سلينا".. "سلينا" كدت أخسرك.
إنما "يونس" ما زال طليقاً.. يجب أن أقبض عليه!
إنك دائم الحركة. ألا يمكن ذلك أن ينتظر؟


بلى.. أعتقد أن ذلك ممكن!



أما الآن فقد غابت... ولكن
ذكراها ما زالت حيّة...

كان موتها مأساويًا..





وعندما تدق ساعتي...

آمل أن تبقى ذكراي كذكراها !

النهاية

كلمة السر

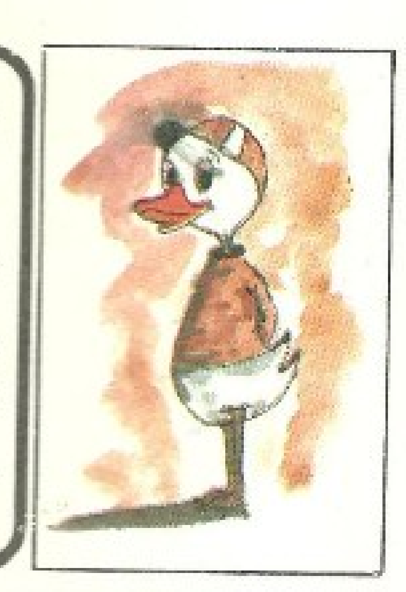
ك	ح	ض	م	ل	ا	ل	ت	ا	ق	م	ل	ا	ك
ر	و	ا	ر	ز	ي	ا	د	ن	ر	غ	ش	ر	ا
ك	ل	و	ر	ي	م	ي	ل	ا	ك	ن	ي	س	ق
ن	د	ت	ن	ي	د	ر	ي	ف	ا	غ	ا	ا	ر
و	ح	ا	ا	د	ح	ا	م	ك	ص	ر	ه	س	ز
ج	ر	ن	ن	ر	خ	ر	ل	ل	ج	ي	ب	و	ل
س	ا	ة	د	ا	ب	ي	ا	ا	ر	و	ط	ك	ا
ا	ق	ا	ع	س	ج	ت	ر	ن	ف	س	ل	ي	ة
ن	ي	ت	ا	ر	ل	د	ل	ح	ا	م	ف	ر	ص
د	س	ك	و	ا	ل	ا	ا	ي	ن	و	م	ا	ا
ي	و	ج	ح	ن	ص	و	ح	ب	س	ت	ا	ك	و
ب	ل	ر	ت	ا	و	ت	ا	و	د	ل	س	س	خ
ل	ل	ز	ل	ي	ن	ك	و	ك	ي	ن	ي	و	ل
ا	ح	ز	ق	س	و	ق	ه	ا	ن	ي	س	ا	ا



اعداد صديقكم الدائم :ـ فواز غانم ناصر

كلمة السر هي :ـ شخصية معروفة لدى أغلب الناس تتكون من مقطعين ومن ١١ حرفاً .

غرندايزر ـ جونكر ـ نيلز ـ ساسوكي ـ كوكي ـ توم سوير ـ هاني ـ جورجي ـ أنجي ـ لوسي ـ أوسكار ـ سندباد ـ الغواصة الزرقاء ـ البطل الحماسي ـ ساندي بيل ـ المقاتل المضحك ـ تاو تاو ـ قوس قزح ـ الرحالة الصغير ـ شناكل ـ سنافر ـ ولد حراً ـ كاليميرو ـ عدنان ـ فيردي ـ نصوح ـ ماجد ـ تان تان ـ كاسبر .



جيجي وشوشو

سيناريو ورسوم
بان عبد اللطيف

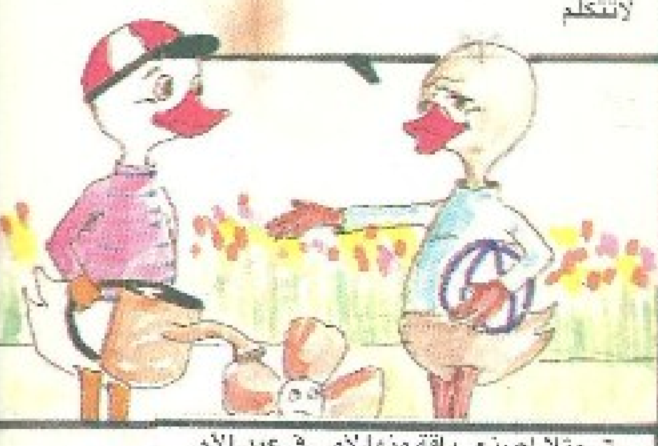
جيجي بط ابيض متفائل ومرح ومجتهد يرى في الأشياء ما هو مفيد وجميل
شوشو شقيقه الاسود متشائم ولا يرى في كل شيً حوله الا الجانب الاسود . لكنه يقتنع بسرعة وهو لطيف ايضا .
هذان صديقان جديدان سيحلان ضيفا على مجلتكم الرجل الخارق رسوم وسيناريو بان عبد اللطيف تامل ان تنال القصة , ضاكم





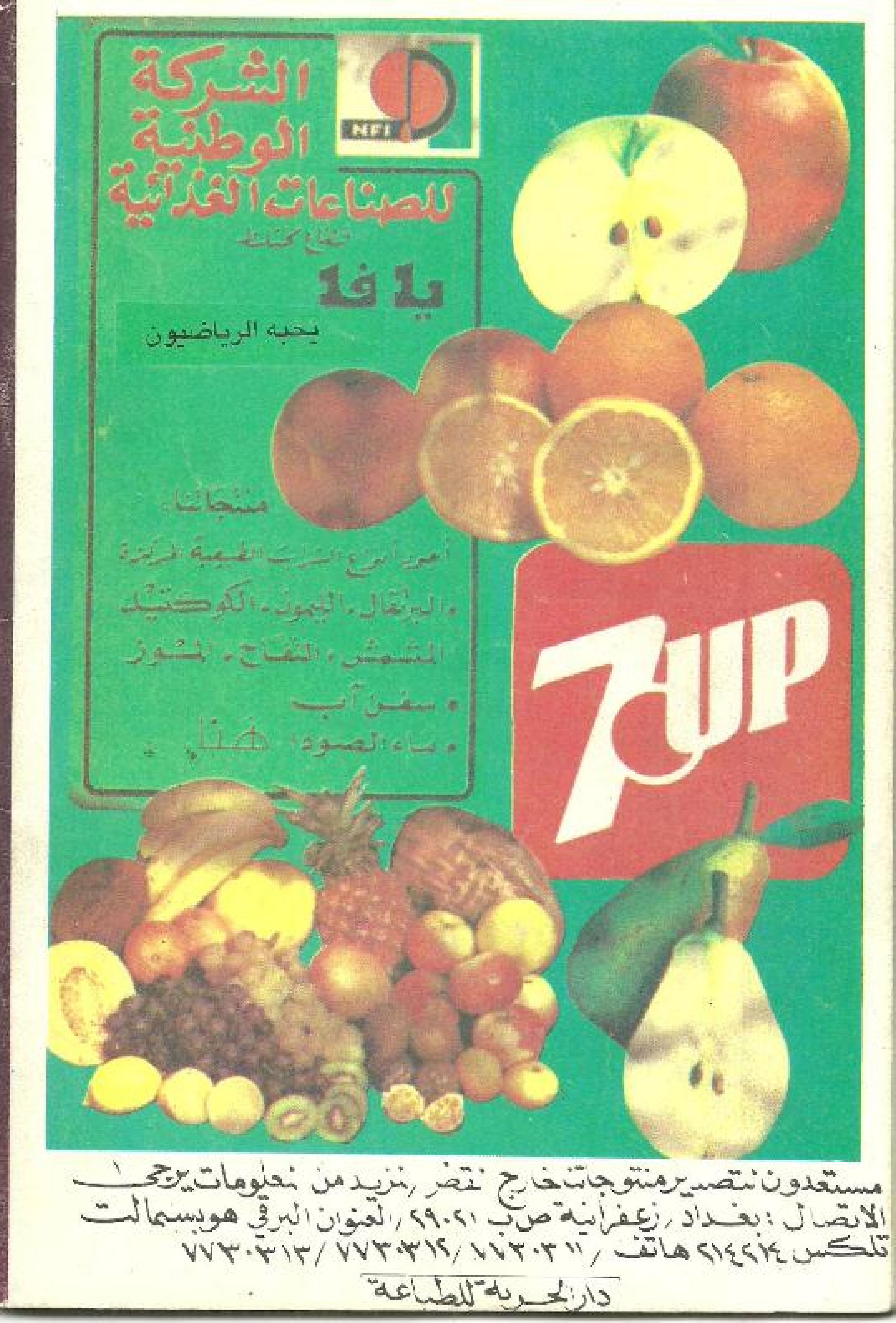











الشركة الوطنية للصناعات الغذائية
NFI
يافا
يحبه الرياضيون
منتجاتنا
البرتقال، الليمون، الكوكتيل
المشمش، التفاح، الموز
سفن آب
ماء الصودا
7UP
مستعدون لتصدير منتوجاتنا خارج القطر لمزيد من المعلومات يرجى
الاتصال: بغداد، زعفرانية ص ب ٢٩٠٢١، العنوان البرقي هوبسمالت
تلكس ٢١٤٢٢٤ هاتف ١١٢٠٣١١ / ٧٧٣٠٣١٢ / ٧٧٣٠٣١٣
دار الحرية للطباعة